

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل عام وأنتم بخير بمناسبة العام الهجري الجديد، نسأل الله عزَّ وجلَّ أن يجعله عام خيرٍ وفتح، ونصرٍ وبركة، علينا وعلى المسلمين أجمعين.
والسنة التي كان عليها السلف الصالح أننا دائماً نُودَّع عاماً ونستقبل عاماً، فملف العام الماضي لأعمالنا سينتهي وتغلقه الملائكة، ويصعد عمل العبد إلى الله عزَّ وجلَّ، ويبدأ ملفاً جديداً.

ويُستحسن للإنسان في آخر يوم من العام - وهو هذا اليوم - أن يُكثر فيه من التوبة والإستغفار، حتى يكون آخر شيءٍ يُكتب في ملفه التوبة والاستغفار لله عزَّ وجلَّ. ويبدأ العام الجديد بعملٍ صالح؛ بدعاء أو بصيام اليوم إذا استطاع أن لا يكون فيه مشاكل، أو بتلاوة القرآن، أو أى شيءٍ يقدمه عند الله عزَّ وجلَّ.
فنحن جميعاً نتوب إلى الله فنقول:

نستغفر الله العظيم، الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، ونتوب إليه، تُبنا إلى الله، ورجعنا إلى الله، وندمنا على ما فعلنا وعلى ما قلنا، وعزمنا على أننا لا نعود إلى ذنبٍ أبداً، وبرئنا من كلِّ شيءٍ يخالف دين الإسلام.
اللهم اغفر لنا ما مضى من الذنوب والآثام، فيما مرَّ علينا من الأيام، ووفقنا للعمل الصالح وصالح العمل فيما بقي لنا من الأيام.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم
